

شرح حديث الإفك (5) الشيخ ابو اسحق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:31](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:55](#)

بالعالمين انك حميد مجيد قبل ان ابدأ الحديث اليوم آآ اريد ان ابشر طلبة العلم الى اننا سنفتتح دار الحديث ان شاء الله عز وجل ونحن في طور انشاء المكتبة في هذه الدار - [00:01:14](#)

لتخريج طلبة علم متخصصين في الاصول اهم شئ الاصول ثم نفرع بعد ذلك على هذه الاصول اذ ان الذي لا يدرس الاصول لا يستطيع ان يدافع عن المصادر الاصلية للدفاع عن المصادر الاصلية في هذا الزمان في غاية الاهمية - [00:01:36](#)

يعني لو ان رجلا حفظ صحيح البخاري كله قل له ومع ذلك لا يستطيع ان يثبت صحة الحديث هناك نابتة في هذه الامة وهذه نابتة ليست جديدة انما كانت في كل عصر من العصور يعني - [00:02:02](#)

آآ يطعنون على صحيح الحديث يطعنون بالذات على صحيح البخاري لو قيل لرجل يحفظ البخاري عن ظهر قلبه ان هذا الحديث ضعيف اثبت انه صحيح لا يستطيع ان يثبت انه صحيح الا اذا كان دارسا لعلوم الحديثة - [00:02:28](#)

كذلك اصول الفقه لا تستطيع ان تستنبط الاحكام الجزئية او الاحكام الشرعية من الادلة الجزئية الا اذا كنت دارسا لاصول فاحنا في هذه الدار ان شاء الله سندرس لست انا وحدي انما هناك صفوة مختارة من الشيوخ - [00:02:50](#)

اصول الحديث واصول الفقه واصول التفسير. واصول العربية ان شاء الله عز وجل ان استطعنا ان نجد كفاء للعربية وبازن الله الكريم يعني آآ يعني اقول لكم موعد بدء افتتاح الدار. وموعد بدء الدرس باذن الله تبارك وتعالى - [00:03:12](#)

وارجو يعني ان يعني ارى ما يبشر من جدية الطلب لان بكل اسف انا ادرس يعني بقى لي خمسة وثلاثين سنة ادرس اصول العلوم يعني الطلبة ما عندهم جدية في الدراسة - [00:03:37](#)

اربعناشر سنوات مسلا مفترض الطالب يكون خلاص صار اماما في في العلم تيجي تسأله في مسألة اصولية ولا حاجة انه يفرق على او يجيب فروع المسألة والكلام ده بكل اسف تجده لا يعني يصيب الرمية - [00:03:54](#)

وهذا يدل على انه لم يكن عنده جدية في الطلب فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعني يبارك في نابتة هذه الامة وفي شبابها اه نحن ما زلنا في حديث الافك - [00:04:09](#)

وهو وقد بدا بقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد سفرا اقرع نسائه فايتهن خرج سهمها خرجت معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزات بعدما ضرب الحجاب - [00:04:25](#)

هذه الغزوة هي الغزوة بني المصطلق وبنو المصطلق كانوا يعني آآ جمعوا انفسهم لقتال النبي صلى الله عليه واله وسلم وترأسهم الحارث ابن ابي ضرار كان سيذا بني المصطلق والتقوا عند ماء يسمى ماء المريسي - [00:04:49](#)

وذاك البخاري عندما يعني في كتاب المغازي قال باب غزوة بني المصطلق او غزوة المريسي نسبة الى الماء الذي التقوا عليه

زي بدر كده. غزوة بدر انما التقوا على بئر ماء اسمه بدر يعني - 00:05:18

حفظه رجل يكنى يسمى بدرا فالتقى هؤلاء بنو المصطلق وكانت سنة خمسة من الهجرة باتنين شعبان سنة خمسة من الهجرة كما يقول آآ موسى ابن عقبة ومحمد ابن اسحاق بيقول كان سنة ستة من الهجرة والبخاري نقل في صحيحه عن - 00:05:36
موسى ابن عقبة انه كان سنة اربعة وهذا خطأ اللي حافظ ابن حجر عسقلاني قال ان البخاري لعله يعني سبق قلمه او نظره وكتب ان الغزو كان سنة اربعة غزاها لموسى ابن عقبة. والذي في مغازي موسى ابن عقبة انه كانت سنة خمسة آآ من الهجرة. وكانت ليلتين خلنا من شهر شعبان - 00:06:00

فالتقى يعني هؤلاء وفي صحيح الامام البخاري ومسلم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون كانوا يسقون يسقون انعامهم على الماء - 00:06:26
فقتل مقاتلتهم وسبا ذالاهم هنا بقى حصل اختلاف بين اهل العلم في المسألة دي كلمة غزى بني المصطلق وهم غارون اي غافلون لم يكن عندهم خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام سيغزوه - 00:06:45

فسأل اهل العلم سؤالاً هل اذا اردت ان تغير على عدو اتعلمه قبل ان تغيب؟ يعني الدعوة قبل القتال ولا تباغته على قولين قولي لاهل العلم ان لابد من الدعوة قبل القتال وقول اخر وهو قول اكثر اهل العلم انه لا يشترط الدعوة قبل القتال - 00:07:08
دي فيها تفصيل الدعوة قبل القتال فيها ادلة منها مثلاً آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الاسلام فهذه الدعوة قبل الختام وفيه صحيح مسلم من حديث بريدة بن الحصين رضي الله عنه - 00:07:35

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعه الى ثلاث خصال ادعوه الى الاسلام فان اجاب الى ذلك فاقبل منه وكف عنه واعلمهم ان يتحولوا من ديارهم الى دار المهاجرين - 00:07:58
فان تحولوا فلهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان ابوا ان يتحولوا يعني الى دار مهاجرين فهم كاعراب المسلمين ولكن ليس لهم في الفية ولا الغنيمة شيء الا ان يقاتلوا مع المسلمين - 00:08:27

دي لايه؟ دي الخصلة الاولى ان هم يعني يدعوهم الى الاسلام فان ابوا فسلهم الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنه فان ابوا الجزية فاستعن بالله وقتلهم وان سألوك ان ان تعطيهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطهم ذمة الله - 00:08:48
وذمة رسوله ولكن اعطهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ان تغفروا ذممكم اهنون من ان تغفروا ذمة الله ورسوله وان سألوكم ان تنزلوا على حكم الله ان تنزلهم على حكم الله ورسوله فلا تنزلوهم على حكم الله ورسوله فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم - 00:09:22

مم لا ولكن انزلهم على حكمك وحكم اصحابك يبقى عندنا في هذا الحديث نص في الدعوة قبل الختام وحديث ابن عمر الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون ده العلماء - 00:09:51
حملوه على ان الدعوة بلغتهم ولهذا يقول الامام مالك رحمة الله عليه اذا كانت بلادهم قريبة من بلاد الاسلام فلا يشترط الدعوة لان الاسلام بلغه والحرب خدعة لا يشترط ان اقول له انا ساغزوك. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر يعني آآ - 00:10:12

ما كان يغزو المشركين كما في غزوة تبوك وغيره كان اذا اراد غزوة وراء غيرها. وكان علي ابن ابي طالب ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يقول الحرب خدعة - 00:10:39
هنا في غزوة بني المصطلق سبأ النبي صلى الله عليه وسلم الذراريهم ونسائهم وقتل مقاتلتهم في هذه الغزوة سبيت جويرة جويرية بنت الحارث. انا قلت ان الحارث ابن ابي ضرار كان سيد بن المصطلق. بنته بقى جويرية سبيت - 00:10:51

وكان سنه عشرين سنة عندما سميت ووقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن الشماس كما رواه ابو داود الامام احمد بسند قوي عن عائشة رضي الله عنها قال جاءت جويرية بنت الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعين - 00:11:17
على كتابها على كتابتها. عايز يعني اه وقعت في زهم سابت وقلت ان الشماس فتريد ان تكون حرة عشان تكون حرة بتدفع مبلغ من المال يشترطها الذي ملكها وسابت ابن قيس ابن شماس او ابن عم له ملكها - 00:11:40

فما عندها ش كان اشترط عليها تسع اواق من ذهب عايزها تبقى حرة وتخرجي من آرق العبودية تسع اواخر من ذهب واعظم شيه يصيب المرء في حياته ان يكون عبدا - [00:12:02](#)

اعظم شيه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولده والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه مما يدل على خطورة الرق يعني الولد لو فضل يمشي طول حياته على رجل واحدة يحجل - [00:12:23](#)

ارضاء لوالده لا يؤدي جميل والده ابدا مهما فعل الادب المفرط للامام البخاري ان رجلا حمل امه المسنة على كتفيه يطوف بها. وكان في مناسك الحج شايلها طول مناسك الحج - [00:12:49](#)

في الطواف والسعي ينقلها من مكان لمكان والكلام ده المهم بعدما طاف بها ذهب الى ابن عمر قال له يا ابا عبدالرحمن تراني وفيتها يعني انا شلتها في المناسك على اكتافي وطففت بها. وانت عارف بقى انت عارف القطر بقى انت عارف القطر بتاع المناسك - [00:13:13](#)

الجماعة السود اللي ماسكين في بعض قطر اللي يدخل بينهم يفرموه ما فيش عندهم ياما ارحميني. واخذ بالك؟ هو بقى في وسط الهلمة دي وده يدفعه كده وده يدفعه كده وشايل امه - [00:13:38](#)

قال يا ابن عمر تراني وفيتها؟ قال له لا ولا بزفرة الزفرة اللي هي الاله التي تذيقها الام حال الولادة وهي بتصرخ عندما تضع جنينها فقال له لا ولا بزفرة - [00:13:52](#)

سبحان الله لما قرأت هذا الحديث انكشف لي يعني شتيمة كنت بسمعها عندنا في الارياف زمان وما كنتش فاهمها خالص امر ام شتمت ابنها الجرن عندنا واحنا في وقت الحصاد - [00:14:13](#)

فبتقول له يلعن زفرتك فقامت واحدة قالت لها انت كده بتشتمي نفسك فانا قلت لها طب تشتم نفسها ازاى قال ما هي زفرتك زفرتها حال الولادة. يعني بتشتم نفسها يعني يلعني يوم ما قلت اه وانا باولدك - [00:14:32](#)

ادي مع نيل على زفرتك ما كنتش فاهمها خالص يعني وانا بستغرب ايه زفرتك دي؟ لحد ما قرأت هذا الحديث في الادب المفرد فعلت يعني هذه الشتيمة والسب يعني ما - [00:14:55](#)

وجهه فقال له لا ولا بزفرة امتى بقى الولد يقول لابيه انا معك رأس برأس اذا وجده مملوكا فيعتقه عشان تعرف خطورة الرق خطورة الرق اللي هم بيعايروننا به يقول لك دينكم دين الرق والاستعباد - [00:15:07](#)

وان الناس خلقتهم امهاتهم احرارا والكلام ده طب النهاردة يستبقون الدول ما بيسترقوش الافراد يسترقون الدول ويحتلون الدول ويستعبدونه ويأخذون خيراتها ومش شايفين ده عيب خالص بالعالم المتماذي ان العالم الحر. شايفين ده عادي جدا جدا - [00:15:33](#)

ويأتون علينا ويقولون دينكم دين الرق طيب يا اخي ده احنا عندنا في الكفارات باعتق الرقاب لو ديننا الدين رق فعلا وعايز الذي يسترق يظل رقيقا طيلة عمره ما كانش يعمل كفارات اعتاق رقبة - [00:15:58](#)

مسا في بعض الكفارات النبي عليه الصلاة والسلام قال عجب ربك من قوم يدخلون الجنة في السلاسل واحد بتجرجره وتكتفه عشان تدخله الجنة طب ازاى الكلام ده فتعجب الصحابة من هذا - [00:16:19](#)

فاعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء هم الاسرى الذين اسروا ودخلوا في بلاد المسلمين وعاشروا المسلمين واسلموا فما دخلوا الجنة الا بسلاسل الحرب لولا انه صار سيبا - [00:16:40](#)

ما اسلم الرقيق ليس له حرية اطلاقا العبد اذا تزوج بغير اذن مواليده فهو عاهر. زاني العبد اذا فر من سيده لا تقبل له لا صلاة ولا زكاة ولا صيام حتى يرجع الى سيده - [00:17:01](#)

من يتحمل هذا عشان كده الرق ما تقولي ش سجن انفرادي ولا الكلام ده. اطلاقا ده راجل متكفف واللي يكتفه الدين برضه في احكام شرعية على العبيد وعلى الرقيق عشان كده - [00:17:29](#)

اعظم شيه يناله المرء حريته ان يكون حرا وما يعرفش قدر الحرية الا من فقدها فلا يجزي ولد والده الا ان يكون مملوكا فيعتقه. فما بالك بالسادة اذا صاروا عبيدا - [00:17:47](#)

رجل كان حاكما وجاء دارت عليه الايام ووقع في الاسر المرفه ده اللي هو كان حاكما يأمر فيطاع اذا قيل يقتل يقتل يعفى عنه يعفى عنه. كلمته تمضي صار اسيرا لا يملك حريته - [00:18:11](#)

هذا من اعظم ما يقع فيه الانسان لا سيما اذا كان المأسور امرأة انتم عارفين لما بتقرأوا في القرآن امتنان الله امتنان الله تبارك وتعالى على بني اسرائيل عندما يقول لهم - [00:18:34](#)

ولقد اغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون ليه وانتم تنظرون لان المظلوم اذا رأى مصرع ظالمه اشتفى قلبه مش شماتة يعني هناك فرق بين دي والشماتة اذا رأى المظلوم نصرع ظالمه اشتفى قلبه - [00:18:57](#)

وامتن على بني اسرائيل بان قال لهم لما ذكر بلاء فرعون وانه كان يسبي نساء بني اسرائيل ما ظنك اذا ذهب عرضك الى عدوك هيصونه ما ظنك اذا ذهب عرضك الى عدوك - [00:19:28](#)

من اعظم البلاء ان يختطف عرضك عشان كده حد سألني بسبب المجازر الرهيبة التي تقع في حلب من هذا الغاشم الغشوم الذي يريد ان يحكم على جماجم الخلق انا لا ادري - [00:19:55](#)

اي انسانية هذه؟ انسان يريد ان يحكم على جماجم الخلق قالوا ان في بعض النساء ممكن يلقي نفسه من الادوار العليا خشية الاغتصاب لأ هي تقاثل وتحمي عرضها حتى الموت لكن لا تنتحر - [00:20:18](#)

لا تنتحر لكن تقاثل عن عرضها حتى الموت تموت وتدافع عن عرضها ولا تستسلم اطلاقا كان الامام احمد يعظم الوقوع في الاسر يفضل القتل على الاسر قال الامام ان الاسر شديد - [00:20:37](#)

بالزات اذا كان يقع في اثر مثل هذا الغاشم الغشوم الكافر بالله ورسوله وطبعا يعني حالنا لا يسر عدو ولا حبيب نرى اعراضنا تنتهك ولا صريخ اطلاقا بنقول له معلش - [00:20:57](#)

خد العلقة المحترمة وانا علي الشاش والميكروكرو والمراهق انت بس تعور وانا هجيب لك العلاج هذا وحالنا بكل اسف جويرية بنت الحارث دي بنت الحارس ابن ابي ضرار سيد قومه - [00:21:17](#)

وقعت في الاسر عند ثابت ابن قيس ابن الشماس وكانت امرأة مليحة كما وصفتها عائشة ملاحه ملاحه لا يراها انسان الا اخذت بنفسه اول ما تشوفها تفتح بوقك وتبرق من جمالها - [00:21:44](#)

تخيل المرأة دي وقعت في سهم ثابت ابن قيس انت عارف امرأة سابت ابن قيس اول مختلعة في الاسلام اول من اخترعت في الاسلام امرأة ثابتة ابن قيس. اللي هو كان جهوري الصوت - [00:22:09](#)

ها ولما نزل قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اعتزل في بيته يبكي وقال انا من اهل النار. كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي كان صوته عالي بطبعه يعني - [00:22:29](#)

امراته اول مخترعة في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام خارج لصلاة الفجر في يوم من الايام وجد امرأة على الباب قال من انت؟ قالت انا امرأة ثابت ابن قيس. قال ما لك؟ - [00:22:44](#)

قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس. انا من طريق وهو من طريق قال اتردين عليه حديقته قال نعم قال خذ حل الحديقة وطلقها تطليقا. فكانت اول مخترعة في الاسلام. طب اختلعت ليه بقى - [00:22:59](#)

اخترعت ليه ورت موسى الامام احمد بسند يعني مش قد كده انها قالت يا رسول الله رفعت طرف الخيمة فرأيتها رجلا قصيرا بين الرجال وكان ثابت ابن قيس دميما لم يكن جميل الشكل يعني - [00:23:17](#)

ولولا خشية الله لبصقت عليه عشان كده قلت لك الاسناد ايه يعني لكن الرواية وردت يعني في احد اسباب انها ما حبتش تعيش معها. وكان قاسيا عليها كان يعني بيضرب وحاجات زي كده يعني - [00:23:46](#)

فامرأة في مسل جمال جويرية وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن الشماس او ابن عم له واشترط عليه عشان يعتقها يعني ان تدفع تسع اواقن من ذهب تسع اواقن من ذهب - [00:24:03](#)

فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعين به على كتابتها عشان يعطيها المال يعني عشان تاخذ حريتها يعني قالت عائشة فلما

رأيتها على باب النبي صلى الله عليه وسلم كرهتها - [00:24:22](#)

وعلمت انه سيرى منها ما رأيت ترى انها جميلة كما وصفتها كانت امرأة ملاحه يعني آآ من رآها اخذت بنفسه فلما دخلت قالت يا رسول الله اني وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن الشماس او ابن عم له وجئت استعين - [00:24:43](#)
وبك على كتابة فنظر اليها فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت ما هو يا رسول الله؟ قال اقضي كتابك واتزوجك قالت رضيت فلما علم خلي بالك انه آآ المسلمون - [00:25:10](#)

اه اخدوا اه نساء بني المصطلق سبايا فلما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى جويرية بنت الحارث زوجة له اطلقوا ما في ايديهم من الاسرى بلا فداء - [00:25:36](#)

وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شف الصحابة مش ما السبايا دول فلوس فلوس اهو واحدة جاية عشان تاخذ حريتها بتسع اواق من الذهب وكل واحد معه واحدة من دول ولا اتنين على حسب قسمه في الغنيمة - [00:25:55](#)
اول ما بلغهم ان النبي عليه الصلاة والسلام صارت يعني اصطفى جويرية زوجة له قالوا كيف يكون عندنا اصهار النبي اسرع بايدينا فاطلقوا ما بايديهم من الاسرى بلا فداء وده تعرف الفرق - [00:26:16](#)

بين جيل الصحابة وكيف عزوا وبين كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك. فضلا عن جيلنا اللي احنا عايشين فيه الان لمجرد انهم ان هؤلاء يعني صاروا اقرباء النبي عليه الصلاة والسلام من باب انهم من قومهم - [00:26:36](#)
مش لازم يكونوا اقرباء في الرحم يعني قالوا اصهار رسول الله كلهم من بني المصطلق والنبي عليه الصلاة والسلام عندما تزوج يعني جويرية اسلم ابوها لان في بعض الناس بكل اسف يعني قرأته - [00:26:57](#)

كتابا له سبعميت صفحة وده الجزء الاول يقول كيف نتعامل مع السنة النبوية طير فيه احاديث في البخاري ومسلم بشبه. والله يا اخي يعني لو ان انسان طفل صغير بس عاقل ما يقولش الكلام ده - [00:27:14](#)
منه هذا الحديث من الاحاديث اللي اوردها يعني اورد هذا الحديث قال لك الحديث ده لا يصح ليه يا جماعة قال لك لانه في الحديث انه لما رأى جمالها انبهر بها - [00:27:35](#)

وتزوجها لانها جميلة وده قدح في النبي عليه الصلاة والسلام انه كان بيتزوج للجمال طب واياه اللي يقدر فينا طب ما النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربية يداك - [00:27:54](#)
ايه معنى الحديث؟ انه يخبر عن احوال الناس ده خبر يخبر عن احوالنا. يقول ان من الناس ناسا ينكحون المرأة لجمالها ومنهم من ينكحها لمالها ومنهم من ينكحها على حسبها - [00:28:17](#)

ومنهم من ينكحها لدينها ولانه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والنسائي وغيرهما انما انا لكم كالوالد اعلمكم والوالد ناصح فلانه ناصح ما سكت - [00:28:38](#)
انما بعدما ذكر ان الناس ينكحون النساء لهذه الاربعة اسباب قال فاظفر بذات الدين تربت يداك ما تركك لاختيارك قال نكحتها لجمالها فجائز مباح او لمالها مباح او لحسبها مباح او لدينها مباح بس انا احضك على طلب الدين - [00:29:00](#)

لانه ناصح كما سمعتم في الحديث انما انا لكم كالوالد يعلمكم فاظفر بذات الدين تربت يداك. فقد اباح لكن اذا نظرت الى زيجات النبي عليه الصلاة والسلام ترى انه عليه الصلاة والسلام اذا تزوج امرأة انما كان يأخذ قومها من بعدها - [00:29:25](#)
مثل ما فعل في بني مصطلق اهو سيد بني المصطلق الحارس بن ابي ضرار اسلم لان ابنته صارت زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الفائدة الثانية اللي احنا ناخذها في هذا الدرس هو ان النبي عليه الصلاة والسلام اثار على بني المصطلق - [00:29:46](#)

لسابق الدعوة مش انه اثار عليهم وهم لا يعلمون شيئا عن الاسلام ابدأ. لو ان قوما لا يعلمون عن الاسلام شيئا انما يجب ان يدعواهم المقاتل او الذي يريد ان يفتح بلدهم الا الاسلام. وفي عصرنا هذا صار القاصي والداني يعرف الاسلام - [00:30:10](#)
كله يعرف الاسلام. اسلام دين اسرع دين ينتشر في العالم هو دين الاسلام. وصار القاصر والداني يعلم. فلذلك لو ان لو ان لو ان ها المسلمون اثاروا على بلد من البلدان - [00:30:31](#)

انما يغيرون عليهم ولا يعلمونهم. ليه؟ لان الاسلام صار فاشيا في الناس. وكان زمان جهاد الطلب كان يعني من خصائص امة الاسلام ما كانوا يحتلون البلاد لمجرد ان يحتالوها وياخذوا خيراتها. لا - [00:30:50](#)

انما كانوا يدعون الناس الى الله الى الله تبارك وتعالى. كانت كان خزوم هداية ما كنش غزوههم آآ كغزو هؤلاء الغاشمين اللي هم بيحتلوا بلاد الاسلام وبلاد الاسلام بس هي اللي بتحتل - [00:31:08](#)

مش بلاد اي حد ثاني انظر الى اي بلد محتلة في العالم تجدها بالله في الاسلام انظر الى اي محجمة دم في اي ركن في العالم هو دم مسلم ده صدفه يعني - [00:31:23](#)

ولا اغاروا علينا وآآ طوقونا من اقطارها عشان كده اذا اردنا ان نرجع الى العز والى التمكين علينا ان نرجع الى عبودية الله تبارك وتعالى كما كان الصحابة يفعلون نحن في امس الحاجة الى تطبيق حياة الصحابة - [00:31:41](#)

الحياة العملية عشان كده اذكر لكم ما قاله ابو حنيفة رحمة الله عليه. قال سير القوم احب الي من كثير من الفقه سير القوم يعني حياة الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين - [00:32:03](#)

ادي معنى سير القوم اي سير اسلافنا ان نرجع الى مرة اخرى حتى الى تجارب امتنا ثم الى تجارب الامم من قبلنا كيف وكيف انهارت حضارتهم؟ ما انهارت حضارة الا باسباب - [00:32:22](#)

ذكرها ربنا تبارك وتعالى في القرآن المجيد في كل الاقوام الذين سبقوا امتنا في قوم نوح وفي قوم ابراهيم وفي قوم موسى وعيسى وصالح وهود الى اخره كيف بادوا وابادهم الله عز وجل والذين عزوا كيف عزوا - [00:32:40](#)

اللي هي اسمها التجارب الامم القصص القرآني كله انما هي تجارب الامم فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا اغار على بني مصطفى وهم غارون اي هم غافلون الشيء الاخر اللي حصل في بين المصطلح - [00:33:02](#)

امر ايضا اختلف فيه العلماء وهو ان عبد الله ابن ابي سلول في هذه الغزوة بسبب كما في الصحيح من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري ان رجلا من المهاجرين كسعى رجلا من الانصار - [00:33:20](#)

والكسع هو ضرب الدبر باليد او بالرجل يعني واحد ضرب واحد بالرجل من الخلف ان رجل من مهاجري كسع رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين - [00:33:40](#)

فقال عليه الصلاة والسلام دعوها فانها منتنة فقال عبدالله بن ابي بن سلول او قد فعلوها لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل ويغسل بالاعز نفسه وبالازل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

سمع هذا الكلام زيد ابن ارقم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع فجاء عبدالله بن سلول بعدما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغه الخبر فجعل يحلف بالله انه ما قال - [00:34:25](#)

وذكر الله عز وجل خبره في سورة المنافقين ويحلف بالله جهدا ايمانه ما قال فصدق عبدالله بن ابي السلول وكذب زيد بن ارقم قال زيد فبت بشر ليلة كذبه رسول الله - [00:34:51](#)

صلى الله عليه وسلم فقال له عمه ما زدت على ان كذبتك النبي وجاء لك ايه من ورا نقل الكلام ان النبي كذبتك هو ده اللي جا لك يعني؟ لذلك بات بشر ليلة - [00:35:14](#)

فانزل الله عز وجل تصديق زيد وكان بقى مهموم وحزين فارسل اليه فقال يا زيد ان الله صدقك طيب الواقعة دي ليخرجن الاعز منها الاذان اللي كانت في انهي غزوة - [00:35:33](#)

روى الامام آآ ابو داوود والنسائي من حديث شعبة ابن الحجاج عن الحكم ابن عتيبة هندخل حنة حديسية كده الجماعة بتوع الحديس ممكن يتبسطوا شوية والجماعة اللي هم يعني هل يدرسوا حديث؟ ها؟ يستحملون - [00:35:51](#)

لنا علم جليل وجميل وانا هخليك تحبه دلوقتي وهعرفك حاجة البخاري بيعملها برضو حاجة من خصائص صحيح البخاري آآ الامام النسائي وابو داوود والنسائي روي هذا الحديث من حديث شعبة ابن الحجاج - [00:36:15](#)

عن الحكم ابن عتيبة آآ عن محمد بن كعب القرظي عن زيد ابن ادم ان ان زيد ابن ارقم سمع هذا في غزوة تبوك تمام اما اهل السير

فيأبون الا ان هذا حدث في غزوة بني المصطلق - [00:36:38](#)

طيب شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد ابن ارقم صحابي مش هنتكلم في الصحابة الصحابة كلهم ده اسناد مذهب سبيك الذهب وبيقول لك غزوة تبوك - [00:37:11](#)

ولا هل السير بيقولوا لأ ده في بني المصطلق. مين اللي صح بقى نيحي نقول لك البخاري روى هذا الحديث بعين الاسناد اللي انا قلته دلوقتي ولكن لم يذكر اسم الغزوة - [00:37:33](#)

تمام قال البخاري حدثنا ادم ابن ابي الياس يعني قال حدثنا شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن محمد بن كعب عن زيد اما ابو داود والنسائي فروي هذا الحديث من طريقه - [00:37:55](#)

محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ومحمد بن جعفر غندر كلاهما عن شعبة بالاسناد اللي فات طب الاسناد عندي آ البخاري وابي داود المساجد اتحد من اول مين من اول شعبة - [00:38:19](#)

واختلف من تحت جعبة خلاص؟ يعني الاسناد زي ما احنا بنوصف دايم الاسناد رأسي خلاص كده؟ الاسناد اهو رأس كذا خلاص زي ما انا شرحت لكم في الباب المعلق واحنا بنشرح اصول الحديد. ده الاسناد. خلاص كده - [00:38:39](#)

هتقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان يعني كل ما بتقول الحدثة ان فلان بتطلع مسافة اسمها طبقة تمام؟ فالبخاري قال حدثنا شعبة آ ادم ابن ابي ياسر - [00:38:58](#)

قال حدثنا شعبة عن الحكم عن محب ابن كعب عن زيد ابن ارقم فالاسناد متحد من اول شعبة ادي شعبة الحكم محمد بن كعب زيد الاسناد كده متحد عند الثلاثة - [00:39:13](#)

عند الامام آ البخاري وعند ابي داود والنسائي من تحت شعبة اختلف الاسناد خلاص؟ عند البخاري ادم ابن ابي اياس وعند ابي داود والنسائي محمد ابن ابي عدي ومحمد ابن جعفر - [00:39:29](#)

طب لو حبينا نعرف الصح من الغلط نعمل ايه قال لك تعالى تحت الراوي المشترك اول راوي مشترك الى شعبة ونشوف الرواة اللي تحت اخبارهم ايه الامة ثقات اثبت ولا فيه حد نص نص ولا فيه حد ضعيف او الكلام دهوت نعرف ازاوي؟ قال لك ينظر في احوال

الرواة اللي تحت الشعب - [00:39:49](#)

قال لك ادم ابن ابي قياس سقة الزيت ومحمد ابن ابي علي ثقة سبت ومحمد بن جعفر غندر حدوتة كبيرة ده محمد ابن جعفر لوحده كده حدوتة لازم شعبة عشرين سنة - [00:40:17](#)

عشرين سنة وقال عبدالله بن المبارك وهو من اقرار محمد بن جعفر قال اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم اذا محمد ابن جعفر ال تبوك اما البخاري رحمة الله عليه ودي طريقة عند البخاري - [00:40:39](#)

اذا شك في حرف حذفه دي طريق عند البخاري وانا لما علمت هذا صنفت جزءا في هذا في هذا الباب البخاري احيانا يأخذ الحديث عن شيخه فيرى جملة في المتن خطأ فيحذفها. ما يرويه اش في صحيحه - [00:41:06](#)

معناها ثابتة في الحديث عند غيره لكنه لانه يروي الصحيح واصح الصحيح فكان اذا رأى جملة خطأ يحذفها زي ايه مثلا انتم عارفين في النسخ في القرآن نعيد نسخ حكم ونسخ تلاوة - [00:41:31](#)

يعني يعني في آيات من القرآن رفعت بنصها كانت تتلى ايام الصحابة ولكن رفعها الله عز وجل ولم تعد قرآنا لكن بقي حكمها زي الرجل انتم تجدون الجلد في كتاب الله. بالنسبة للزاني - [00:41:55](#)

تمام للزات غير المحصن يعني انما الزاني المحصن كان زمان يقرأون اية في القرآن نسخت نسخ لفظها ولفظها كالاتي اذا زنا الشيخ والشيخة ترجموهما البتة بما قضيا من اللذة نكالا من الله والله عزيز حكيم - [00:42:16](#)

دي كانت اية يقرأونها تمام وكانت اية ايضا في آ كتاب الله عز وجل لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم والاية دي اشار اليها موجودة في صحيح البخاري - [00:42:44](#)

ان عمر بن الخطاب كان يقول كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم. ما هو ده كانت

اية في القرآن. رفعها الله عز وجل من المصحف - [00:43:04](#)

انما بقي حكمها فسفيان ابن عيينة لما روى هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس وكان في هذه الاية لان هذه الاية خطأ في رواية سفيان حذفها الامام البخاري - [00:43:22](#)

وحذفها مسلم من الصحيح فكانت عادة الامام البخاري انه اذا روى حديثاً فرأى جملة خطأ في الحديث كان يحذفها من الحديث ويروي الحديث بدونها لما انا لاحظت هذا في اكثر من ست واربعين موضعاً في صحيح البخاري - [00:43:42](#)

لاني البخاري ده بالنسبة لي حياة يعني امر عليه جيئة وذهاباً ليل نهار البخاري ده بالنسبة لي هو وصحيح مسلم ادرسهما دراسة مستفيضة عرفت ان في حوالي ستة واربعين موضعاً وربما اكثر من صحيح البخاري فصنفت جزءاً فيه - [00:44:05](#)

سميته كسوة العاري بعله الحذف عند البخاري لماذا يحذف الامام البخاري لماذا يحدث الجملة هل حذف للجملة دائم لسبب واحد ولا بعدة اسباب جزء ارهقني جدا يعني عشان اصل يعني لماذا يحدث في البخاري؟ الجملة دي لماذا حذفها؟ مسلاً؟ ولماذا ابقى جملاً كان ينبغي على - [00:44:27](#)

اذهي ان يحذفها ولم يحذفه زي ايه زي آآ واقعة انتحار النبي عليه الصلاة والسلام انجازك كلمة الانتحار دي موجودة في صحيح البخاري ويعيروننا يقول لك البخاري في حدس موضوع بقى النبي ينتحر - [00:44:58](#)

اه ورد هذا في صحيح البخاري لكنه لم يثبت وانا قلت لكم قبل ذلك هناك فرق بين الورد والثبت الورد رواية جت في الكتب لكن الثبوت اللي هو الصحة يعني ده امر اخر غير الورد - [00:45:20](#)

فعشان كده لما يقول لك ورد عن النبي انه قال اوعى تعرف انه صحيح لأ. مش معناه صحيح. حتى يقول ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الامام البخاري عندما روى في صحيحه في عدة مواضع - [00:45:42](#)

تبت الوحي وفي كتاب التعبير من صحيحه حديث عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الوحي كان يأتيك فلق الصبح وتعبده في غار حراء والى اخره - [00:45:58](#)

روى هذا الحديث من حديث عقيل بن خالد وغيره يعني عن الزهري آآ عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وذكر حديث بدء الوحي. وبعدين قال ايه البخاري وقال الزهري وبلغنا - [00:46:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استلبت الوحي كان يأتي شواهد رؤوس الجبال فيريد ان يتردى من عليها فيتبدي له جبريل ويقول انك لرسول الله حقا القدر دهوت البخاري قال فيه ايه - [00:46:31](#)

حفزتوا الكلمة اللي انا قلتها دلوقتي البخاري يروي الحديث يقول من حديث جماعة من اصحاب الزهر منهم عقيل ابن خالد يقول الزهري عروة عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كذا - [00:46:53](#)

وساق الحديد. وبعدين قال ايه؟ وقال الزهري بلغنا طب الزهري في الاسناد الاول بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام كم واحد اتنين عروة وعائشة صح كده طيب حد يفكر اذا سقط اثنان من الاسناد على التوالي يبقى الاسناد ايه - [00:47:10](#)

معضل اسناد ايه؟ معضل. طب المعضل صحيح ولا ضعيف لانه فقد شرطاً من شروط الصحة وهو ايه؟ اتصال السند يبقى لما لما البخاري يروي الحديث باسناده الى عائشة فيتكلم الكلام في مبادئ الوحي والتحنش في غار حراء والكلام ده. فيأتي على هذا

القدر - [00:47:38](#)

ويقول وقال الزهري بلغنا يبقى القدر صحيح ولا ضعيف لا يثبت يبقى ده اسمه من بلاغات الزهري انه قال بلغنا ولم يثبت لم يروي بالاسناد المتصل عشان كده ده على شرط البخاري ولا مش على شرطه - [00:48:01](#)

حد يسمعي. ليس على شرط البخاري يبقى هذا القدر من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام عايز يرمي نفسه من فوق الجبل ليس على شرط البخاري. فمن الخطأ في التخريج ان تقر - [00:48:25](#)

رواه البخاري نعم ورد في البخاري لكن باسناد ايه؟ معضل ليس على شرط البخاري. طب ليه البخاري روى لانه ورد في الرواية طب ليه ما حذفوش؟ انا مش عايز ادخل بقى ان شاء الله اذا دخلنا يعني في تدريس علوم الحديث - [00:48:39](#)

هقول لكم حاجات زي كده اسرار يعني ستعلم بعدها انك ابصرت بعد العمى لما تدرس العلمين دول علم اصول الفقه وعلم اصول الحديث هتتعرف انك ما كنتش تعرف حاجة خالص - [00:49:00](#)

لما تدرس هذا العلم وهذا العلم وتعرف كم هذه الامة هي امة عظيمة وكم بلغ عقوقنا لعلوم اهل الاسلام لما تدرس العلمين الجليلين دول فيعني الامام البخاري لهذا الاختلاف لما روى الحديث ما رضاش يسمي الغزوة - [00:49:16](#)
انما سماها ابو داوود والنسائي على اساس ان هم يعني لم يشترطوا الايه؟ الصحة وده رؤية الامام البخاري. لكن الحقيقة اكثر اهل على ان هذا حدث في غزوة بني المصطلق. ان ازاي ان هو عبدالله بن ابي بن سلول قال ليخرجن الاعز منها الاذي - [00:49:37](#)
المهم روى ابن حبان في صحيحه آآ وكذلك البزار ان عبدالله بن مريز بن سلول قال لقد غير علينا ابن ابي كبشة مين بلى بكب شباب؟ اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:58](#)

طب مين يطلع كبشة ده بقى قال ابن حبان هو جد النبي لاهمه وكانت العرب تفتخر بالانساب وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يفتخر بالانساب قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:50:23](#)
ها وحاجة حاشية كده هعملها انه واحد قال لك عبدالمطلب ازاي عبد؟ والمطلب ليس من اسماء الله اقول لك ده المطلب ده كان اخو هاشم وبعدين كان المطلب ده لابس حاجة مقطعة كده او ما كانش باين عليه الهندام - [00:50:46](#)
فقالوا مين ده؟ قالوا هو عبدالمطلب ده عبدها؟ فقالوا عبدالمطلب بس كده ما سمهوش عبدالمطلب ده عبد على اساس انه كان عبد يعني واخذ بالك ازاي؟ هذا عبد المطلب. اتسمت التسوية جت من هنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان عبد المطلب كان نابها في قومه فكان يفتخر به. على - [00:51:09](#)

في الافتخار بالانساب يعني فكانت العرب الذين يفتخرون بالانساب اذا ارادت ان تحتقر انسانا نسبتته الى جد غامض يعرف فكبشة ده جد غامض من تبع الام يعني تبع فرع الام اللي هو لا ينسب يعني الولد ولا يعرف - [00:51:32](#)
ولذلك ابو سفيان كما في الصحيحين في بدء الوحي الامام البخاري وهو في بدء الوحي. لما دخل ابو سفيان على هرقل وقعد يسأله بقى ايه؟ العشر اسئلة اياها دي فحصل ايه لغط من القصص وعند الجماعة بتوع الدين علماء الدين عند هرقل وبتاع لما دعاهم الى الاسلام - [00:51:58](#)

قال ابو سفيان فخرجت من عنده وانا اقول لقد غير علينا ابن ابي كبشة. لقد امر امر ابن ابي كبشة امر لقد امر ابن ابي كبشة. دي رواية البخاري - [00:52:20](#)

امر اي شاع وانتشر وهنا بقى ايه تفسير قوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. يعني امرهم بالفسق ففسقوا ما امرنا مترفيها ففسقوا طيب امرهم بالفسق؟ لا - [00:52:37](#)
امرنا مترفيها كثرناهم طبلت فيها مترفون. ناس كلهم اغنيا واصلين يعني ايه المتصور من هؤلاء ان يتسابقوا في التنافس. ده يعمل حاجة تاني يغلبه. والتاني يغلبه والتالت يغلبه. تنافس مستمر - [00:53:02](#)

طالما في ترف يعني امرنا مترفيه كثرنا مترفيها ومنه الحديث اللي يعني بعض اهل العلم يخويه خير المال فرصة مأمورة وسكة مأمورة فرصة مأمورة اي كثيرة النتاج بتولد كثير خير المال وسكة مأمورة السكة اللي هي النخل يعني. مقبورة عمال تؤبل النخل على طول يعني بتطرح على طول البلح وبتاع والكلام ده. كثيرة النتاج يعني - [00:53:23](#)

واخذ بالك فهنا يقول لقد امر امر ابن ابي كبشة وتستفيد من كلمة امر حاجة تانية في التفسير في قصة موسى والخضر لما اراد الخضر ان يغرق السفينة موسى قال له ايه؟ عليه السلام - [00:53:58](#)

قال لقد جئت شيئا امرا ولما قتلوا الغلام قال له لقد جئت شيئا نكرا طب ما هو اللاتنين طب ما اللاتنين هيتقتلوا هيغري هيخلع لوجه بالسفينة هيغرقوا كلهم. هيموتوا. وجاب الغلام اضجعه وذبحه فصل رأسه عن جسده - [00:54:23](#)

ففزع موسى فزعة منكرا كما في حديث ابي بن كعب في صحيح مسلم تمام قال لك الفرق ايه ان عدد القتلى في السفينة اكثر هيخلع لوح راكب السفينة مية متين تلتمية - [00:54:47](#)

فيقول له لقد جئت شيئا امرا يعني كثير الفساد عدد كثير هيتقتل هيموت عشان كده قال له امرأة انما الغلام قال له نكرة قتل واحد وخلص. ركب السفينة هيتقتل كثير - [00:55:06](#)

لقد امر امر ابن ابي كبش. امر اي شاع وانتشر. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لقريش كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره انه راح بيت المقدس ورجع قالوا له زهبت الى بيت المقدس ورجعت في ليلة - [00:55:23](#)

واحنا بناخدها في تلت شهور دابة لا لا يتحمل دا كذب صريح فرفع الله عز وجل بيت المقدس للنبي عليه الصلاة والسلام وصار يصف لهم بيت المقدس قالوا ايبييا في في القصة بتاع بيت المخزن. قال انظروا الى ابن ابي كبشة - [00:55:43](#)

ماذا يقول اذا العرب كانت اذا ارادت ان تمتهن النبي عليه الصلاة والسلام او ان تسبه كانت تنسبه الى جد غامض وهو ابو كبشة اللي هو جد احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امة - [00:56:03](#)

تمام فهو هنا عبدالله بن ابي سلول قال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة فجاء عبدالله ابنه لان بعض الصحابة هاد عمر ابن عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله دعني اقتله - [00:56:22](#)

فذهب عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول وكان صحابيا جليلا فقال يا رسول الله وهذا القدر ليس في ابن حبان. انما انا عادتي الحقيقة انني اجمع طرق الحديث واضم بعضها الى بعض واطلع الحديث - [00:56:42](#)

كاملة عشان كده انا بنه احيانا اعزو بعض الالفاظ الى غير مخرجها فما فيش حد يتعقب علي واقول له لأ ابن حبان ما قالش الزيادة دي او فلان ما قلش الزيادة دي - [00:57:00](#)

لاني ابنه على اصل الحديث ابنه على اصل الحديث. ولكن الفاظ الحديث كلها الحقيقة انا بحفظ الحديث بعد ما يعني اجمع طرق الحديث والفاظ الحديث كقصة كاملة باسبابها بضوابطها احفظها بقي - [00:57:15](#)

وبعدين اقولها اشرحها فمعلش انا اذا عزوت يعني لفظ او حاجة لغيري المخرج اللي انا بقوله هو ايه السبب كده يعني المهم ان عبد الله ابن عبدالله ابن ابن سلول جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله انا لا اريد ان ارى قاتل ابي - [00:57:36](#)

والذي بعثك بالحق لان امرتني ان اقتله لجنتك برأسي لكن لا اريد ان ارى قاتل ابي فتحملني نفسي على قتله. لكن انا اقتله فقال له عليه الصلاة والسلام لا ولكن بر اباك واحسن صحبته - [00:57:56](#)

يا سلام على الخلق ليه النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام لانه لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اقطع عنق هذا المنافق او اضرب عنق هذا المنافق - [00:58:20](#)

قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه طب ده عبدالله بن سلول ده رجل واحد فكيف عبر عنه بقول اصحابه انما نقل البينة افة الناس وافة الاخبار - [00:58:35](#)

ما افة الاخبار الا رواها ينقل الخبر اتى الواحد الخبر وصل تاني قتل اتنين اذا نقله ثالث قتل اربعة. اذا نقله قتل مية فيصل الى اخر الجزيرة ان النبي عمال يدبح في صحابه - [00:58:55](#)

طب لو ان رجل اراد ان يسلم في اخر الجزيرة ووصله الخبر انه يذبح اصحابه ممكن يسلم؟ لا ولا يرحل ولا يركب دابة ولا بتاع ولا يفكر انه يسلم ما دخل اكثر الناس الى الاسلام الا عندما راعوا خلق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:15](#)

رأوه ورأوا اخلاقهم انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم. ذهبوا اكثر مصلي الغرب وانا حفي بهم بمقالاتهم وبكتبتهم يقولون ليت الشرق عندنا واخلاقهم عندنا ايضا اعطونا الشرق بتخلفه وخذوا الغرب بحضارته - [00:59:38](#)

الغرب يا اخوانا ليس فيه اسرة الاسرة عندنا الغرب العشيقات الاولاد لا يعرفون اباؤهم انا كنت في المانيا سنة الفين وعشرة وكنت في ميونخ واحنا بعد ما انتهيت المحاضرة واحنا ماشيين لقينا بنت بتبكي على الرصيف - [01:00:13](#)

احد اخوانا اللي في السيارة اللي خلفي وقف وشاف البنت. طبعا هو جه بعدينا حكى لي القصة يعني خد البنت ايه لماذا تبكين قالت انا سني ستاشر سنة وامي طردتني من البيت - [01:00:40](#)

ليه يا بنتي قال انت خلاص بقى ستاشر سنة دوري لك على صديق هتعيشي كده من غير صديق عشيق يعني فقالت لها انا ما اعرفش

عشيق طردتها من الولايات وقال لها دوري لك على صديق يصرف عليك - [01:00:56](#)

فعرض عليه الاسلام قال لها طب ممكن تسلمي ونزوجك الليلة؟ قالت له اه. اخذها وزوجها وجا لنا قال لنا جيناها عريس امها بتطردها من البيت لانها ما لهاش صديق ما فيش في الغرب اسرة - [01:01:13](#)

وانا قرأت في جريدة في المانيا اسمها انه بعد خمسة وعشرين سنة عدد المسلمين هيكون اكثر من عدد النصارى في المانيا بسبب اسلامه وعلمت ايضا ان في دول الغرب في المانيا بالزات لان هو غبت ثلاث شهور في المانيا - [01:01:32](#)

قالوا لي انه بيدفعوا ثلاثة وخمسين في المية ضرايب وساعات اكثر بس ضوابط الحكومة كل حاجة مجانا يعني من ضمن الضرايب دي عشرة في المية للكنيسة لان انا كان الجواب ده جاء بناء على سؤال لي لماذا كتر الالحاد في اوروبا وامريكا - [01:01:51](#)

مش مش اهل الكتاب ملحدين يعني قال لك انهم بيدفعوا عشرة في المية للكنيسة بالنظير ان السييسي القسيسي يجي والغزال الروحي بقى. يعني يقول لهم الجنة وبتاع فالكنيسة ما لهاش اي دور في اوروبا - [01:02:13](#)

فياخد مني عشرة في المية فيقوم رايح للكنيسة ويقول لهم انا تنازلت عن الديانة عشان يسقط عشرة في المية من الضريبة ما هو بياخد عشرة في المية مني وما بستفيدش منه حاجة - [01:02:32](#)

لأ انا اولى بالعشرة في المية فييجي يروح يتنازل وياخد صك رسمي انه يتنازل عن الديانة ويصبح ملحدا بلا دين. ويروح يقدمها للضرايب عشان يسقطه عشرة في المية من الطبيب - [01:02:45](#)

ما فيش ما فيش اسرة في الغرب الاسرة عندنا احنا الزوجة تنتظر زوجها على الاكل على الغذاء على الغذاء على الفطار يتجمع الاسرة كلها والاولاد على مائدة واحدة بيتعدوا وبيتعشوا والكلام ده ده عندنا - [01:03:00](#)

انا بس فالجماعة المصلحون في الغرب يقولون ليت عندنا تخلف الشرق باخلاقه مش عايزين لا مصانع ولا عايزين نركب كبسولات الفضاء ولو كانت ناسا ولا الكلام ده مش عايزين ده خالص - [01:03:16](#)

لان الامم لا ترقى اطلاقا بهذا. انما تلقى الامم باغلى ما فيها وهو الانسان ولا يلقي الانسان الا بدينه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد هذه الامة الى دينها ردا جميلا. وان يمكن - [01:03:33](#)

دينه اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:03:50](#)